

السند:

"أبوبطة"، على غير عهدي به، قليل الكلام والحركة، يصرف جلّ نهاره جالسا على عتبة المخزن لحمل بضائعه، لا يفارق الغليون شفتيه ولا الجبل كتفيه، ومنذ أيام خطر لصاحب المخزن أن يدعو عتالا غير "أبي بطة" لنقل صندوق ثقيل، ما ظنّه في الخامسة والثمانين، يقدر على حمله، واتفق أن العتال الغرب ما كان غير ابنه "حسين".

ما إن دخل الابن **حسين** المخزن حتّى وثب عليه والده كأنه الذئب الضاري أو النمر الغضبان، ومن غير أن يوجّه كلمة واحدة إلى ابنه صفعه صفعة مدوية وزمجر: "أغرب من هنا يا كلب ما مات أبوك بعد"، وانكبّ على الصندوق الثقيل، حتى تمكّن من حمله على ظهره، وخرج به متباطئا، ولكن بركبتين ثابتتين وعاد إلى مريضه.

واتفق لي أن ذهبت لابتاع حاجة من المخزن فبادرني صاحبه بقوله: "جنت في وقتك، فما يستطيع غيرك أن يخرجنا من هذا المأزق، أتري ذلك البرميل من زيت النفت؟ - وأشار إلى برميل كبير ملقى على الأرض. إن صاحبه "أبا بطة" يؤكّد أن ليس في المدينة كلّها عتال يقوى عليه، ويأبى أن تأتي بابنه حسين ليحمله، أفلا تلتطفت وأقنعته".

وما كاد صاحب المخزن ينهي كلامه حتى وثب "أبوبطة" وصاح: "نادوه، نادوه، لا حسين ولا جد حسين يستطيع أن يحمله ويخطو به خطوة واحدة". وجاءوا بحسين، فألقى نظرة على البرميل، ثم حاول رفعه من جانب واحد، ثم جمده مكانه برهة، وأخيرا تنحى جانبا وقال بخجل و **انكسار**: "ولا أبي في ربيع مجده كان يستطيع أن يقوم به".

عندئذ تقدّم أبوبطة من البرميل، ومدّ يده اليمنى ودفع بابنه بضع خطوات إلى الوراء، ثم بصوت عال: "أتوني بمن يرفعه إلى

ظهري" فجاءوه بعتالين آخرين، ورفعوا البرميل وأوثقوه جيّدا بالجبل إلى ظهر "أبي بطة". ولاحظت أن العتالين وصاحب المخزن ومستخدميه قد حبسوا أنفاسهم مثلي، وسَمروا أبصارهم على بطل المشهد الزانع وقد انتفخت أوداجه، وطفّر الدم إلى وجهه، وليس من يصدّق أنّه سيخطو بالبرميل خطوة واحدة. ولكنّ "أبا بطة" خطى بالبرميل خطوة، ثم أخرى، واجتاز العتبة إلى الرصيف، فصاح به صاحب المخزن "احترس يا "أبا بطة" فما في البرميل يساوي ألف ليرة عدّا ونقدا". أمّا الآخرون فما تمالكوا من الهتاف "عاش" أبوبطة" عاش بطل العتالين، وقاهر الخمس والثمانين وبغته رأيت "أبا بطة" يجمد مكانه وسمعته يتفل وأبصرت أن تفلّه كان دما احمر، ثم أبصرت هوي فينطح الأرض بجبينه، وأبصرت البرميل يتدحرج عن ظهره وصاحب المخزن يهرول صائحا في العتالين "البرميل، تداركوا البرميل، ألف ليرة،" وكان آخر ما أبصرت جثة هامدة التفّ الجبل حول عنقها، وكان آخر ما سمعت نداء المؤذن الله أكبر.

ميخائيل نعيمة، أبوبطة، بتصرف.

الوضعية الأولى: 10 نقاط

- 1 استخرج من النصّ وصفين لأبي بطة بعد حمله برميل النفت: 2ن
- 2 صاحب المخزن سيء الخلق أثبت ذلك: 1ن
- 3 بين نتيجة عناد أبي بطة، دلّ على ذلك في النصّ: 2ن
- 4 أبرز قصد حسين بقوله: "ولا أبي في ربيع مجده كان يستطيع أن يقوم به": 1ن
- 5 اشرح: وثب = هات ضدّ تأبي = 2ن
- 6 صغ فكرة عامة للنصّ: 1ن
- 7 استخلص قيمة مستفادة للنصّ: 1ن

الوضعية الثانية: 10 نقاط 1 أعرب ما تحته خطّ في النصّ. 2ن

الكلمة	إعرابها
حسين	
انكسار	

- 2 سطر على البديل في الجملتين الآتيتين وسمّه: راقبي أبوبطة إصراره: نوعه: سال البرميل نصفه: 1ن
- 2 حدّد النمط الغالب على النصّ وهات مؤشر له: النمط: مؤشر له: 2ن
- 2 حدّد نوع الصورة البيانية الآتية مع التحليل: أبوبطة غضبان كالنمر. نوعها: التحليل: 2ن
- 2 صمّم جملة تتضمّن حرف عطف يفيد التّعيين: 2ن
- 1 بين نوع المحسن البيديعي فيما يأتي وأبرز أثره في المعنى: عاش بطل العتالين، وقاهر الخمس والثمانين: نوعه: 1ن
- 1 أثره في المعنى: 1ن
- 1 أهد رأيك في شخصية أبي بطة: 1ن